

## اعتراف خطير 87 - لاهوت الابن وكل ما له من الآب - تاريخ الفكر

### المسيحي

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شني التلاعيب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله احد متابعي قناة الدعوة الاسلامية. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة تواصل معنا عن طريق طرق - 00:00:00

تواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة ما قريناش منه قبل كده مرجع بعنوان تاريخ الفكر المسيحي. وفيه كتب كتير بهذا العنوان تاريخ الفكر المسيحي. النوع ده من المراجع بيرصد الفكر المسيحي عبر التاريخ. والمقصود -

00:00:23

فكرة المسيحي في الاساس العقيدة المسيحية. اللاهوت المسيحي التطوير اللي حصل فيما يخص اللاهوت والعقيدة عند الاباء فده كتاب تاريخ الفكر المسيحي وجايip لك الاباء ومفروض ده البابا اثناسيوس وهم ماسكين - 00:00:43

قانون الایمان المسيحي من اصدارات مكتبة دار الكلمة لوجوس من تأليف جوناثان هيل. يمكن الخط هنا مش واضح او اي الصفحة اللي بعدها فتحتها على الموبايل عندي. جوناثان هيل مكتوب بخط واضح - 00:01:03  
ترجمة سليم اسكندر ومايكل رافت ومراجعة محمد حسن غنيم. وزي ما قلت من اصدارات مكتبة دار الكلمة لوجوس. في الصفحة رقم رقم تسعة وستين بيتكلم عن الصراع الانثاني الاريسي. ما بين اثناسيوس واريوس. هنا بيقول ايه بقى؟ فكرة - 00:01:18  
اتكلم عن اثناسيوس والصراع مع الاريوسين. الكلام ده هام جدا جدا وانا كررته اكتر من مرة لكن باحب ان انا اجيب مسيحية بتتفق معي في نفس الكلام. هنا بيقول ايه؟ جادل الاريوسيين ان الله هو بالطبيعة غير - 00:01:38

مخلوق اساسا وده معناه ايه؟ انه لا يدين بوجوده لآخر. دي كانت من اقوى حجج الاريوسين. وده يترجم في القرآن الكريم قل هو الله احد الله الصمد. الله عز وجل صمد - 00:01:58

هذه الصفة لله عز وجل اللي موجودة في القرآن الكريم اللي موجودة في سورة الاخلاص اللي لها قيمة وقدر كبير جدا جدا عند الله عز وجل وعند المسلمين الصفة دي الاريوسين يعني ما كانواش عارفين يحطوها في كلمة واحدة. فكانوا بيقولوا الذي ليس له بداية - 00:02:18

يا الذي لا يعتمد في وجوده على اخر الذي لا وبيصف الله عز وجل بشكل سلبي. وكيرلوس كان لأنتم كده مش بتتكلموا عن صفة حقيقة لله. انت عماليين بتتكلموا بالنفي، فده كلام فاضي. ويمكن كريلوس كان - 00:02:38  
يعني ماسك عليهم حتة احنا مش قادرین بتتكلم بالايجاب عن الله فيما يخص هذه النقطة. وبالتالي احنا لما بتتكلم عن الله كمسلمين مين بنقول قل هو الله احد الله الصمد. بناء على ان الله عز وجل صمد كامل كما المطلقا يحتاج والكل يحتاج اليه. ده - 00:02:58  
انا الصمد ممكن فيما بعد بتتكلم بالنفي. لبيان كمال الصفة الايجابية. يعني ايه؟ يعني احنا مسلا بنقول ان الله عز وجل هي صفة ايجابية. لا يموت لا يموت نفي الصفة السيئة عن الله عز وجل لبيان كمال الصفة الايجابية. ايجابية يعني - 00:03:18

لاثبات صفات اثبات باثبت هذه الصفة لله. علشان ابين كمال الصفة اللي انا بثبتها لله عز وجل. ممكن اتكلم بالنفي ففي مراجع بتتكلم عن الصفات السلبية او ان انا بتتكلم عن الله عز وجل بالنفي بل في صفات لا يتصرف - 00:03:43

الله عز وجل لبيان كمال صفات الثبوت. وبالتالي مرة تانية وعشان كده بنقول الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة. وده اللي عظمة الوحي الاسلامي. احنا مش واقعين في نفس مشكلة اليهود والنصارى فيما يخص الاسماء والصفات. الله عز وجل يتكلم عن نفسه - 00:04:03

ويصف نفسه في طریق القرآن الكريم والسنۃ النبویة الشریفہ. الوھی دھ کامل. ما فیش حاجة ناقصہ. فالنقطة الجوھریة دی هذه الصفة الجوھریة اللي بتفصل تماما ما بین الخالق والمخلوق. لو انا عايز اقول ما هو تعريف الخالق - 00:04:23 هو انه الصمد. يعني الکامل كما المطلقاً الذي لا يحتاجه الكل يحتاج اليه. ومن ضمن عدم الاحتياج انه لا يدين وجوده لآخر. لذلك قل هو الله احد الله الصمد لم يلد. انه لا يحتاج الى ابن ولم يولد فهو ليس ابننا - 00:04:43 في وجوده على اب. ولم يكن له كفوا احد. هو الوحيد المتصل بالصمدية لأن كل ما والله مخلوق يعني يدين بوجوده لآخر. مشكلة الاریوسین ان هم ما كانواش عارفین يقولوا ان الله هو الصمد - 00:05:03

فكأنوا بيتكلموا بالنفي وده كان بيفتح باب لبعض المراوغة من اباء الكنيسة. فهنا قال لك ايه بقى؟ ان كان الامر يعني هنسلم بقى بان الله غير مخلوق اساسا ولا يدين بوجوده لآخر. لا يمكن ان يكون الاب هو الله لانه مدين بوجوده لآخر اللي هو - 00:05:23 الاب والروح القدس نفس الكلام. واذا كان الاب مولود من الاب اذا فقد كان هناك وقت لم يكن موجودا الامر الذي لا يتماشى مع كونه الله خلي بالك زي ما قلت قبل كده كتير كانوا معتمدين في نقاشتهم على ضرورة اللغة. يعني انت ما ينفعش تقول ان - 00:05:43 لفلان مولود والولادة حدث وتقول في نفس الوقت انه ازلي. الاثنين ما يركبوش. وانا قلت ان دي مشكلة النصارى ان هم لأ انا انا متمسك بان الاب مولود من الاب ومع ذلك - 00:06:03

انا اريد ان انفي عن الكلمة اللغوية دي معناها الضروري المغروس فيه. اللي هو الحدوث فبقول ان الاب مولود من الاب قبل كل الدهور. ازلي ولادة ازليه. ليس لا بداية ولا نهاية. الله المستعان. اذا فقد كان هناك وقت - 00:06:20

لم يكن موجودا الامر الذي لا يتماشى مع كونه الله. علاوة على ذلك كيف يمكن ان يكون هناك الهين؟ باقول لك يا جماعة يا سبكم من موضوع المولود والمنبتق ومیں قبل مین التعددية دي ما تتفعش. ازاي نؤمن - 00:06:40 من بي له واحد اللي هو اول كل الوصايا واعظم كل الوصايا. اسمع يا اسرائیل الرب الى هنا رب واحد. ازاي نفضل ملتزمين به واحنا عندنا هذه التعددية اب وابن وروح قدس وبنفرق ما بين الثلاثة وبنميز ما بينهم. کلام الاریوسین كان قوي جدا. فهنا قال لك ايه - 00:07:00

ان الروسین حجة قوية. حجة قوية ليه؟ لانها متسقة مع العقل والمنطق والفطرة وكل حاجة. فهنا كان الاریوسین حجة قوية والحقيقة ان اثناسیوس بذل الكثیر من الطاقة في دحض ذلك. وهو ما تثبت انه قد ادرك - 00:07:20 مدى قوتها طيب وبعدين؟ رد اثناسیوس كان ايه على حجة الاریوسین القوية؟ قال لك والله الاب ليس لها مستقلة. كما ان شعاع الشمس غير قلة عن الشمس. في العلاقة وجودية ما بين الاب هذا العلاقة الوجودية بتحمل في طياتها بشكل وكل ما له مستمد من الاب هي دي المشكلة. في علاقة وجودية ما بين الاب الى هنا رب واحد. ازاي نفضل ملتزمين به واحنا فطري وغريزي وعقلي ولغوی وضروري. مع عن الفقر الحاجة والعوز وهكذا. وده ما ينفعش. ما ينفعش مع هذه العبارة خلي بالك ده هو بيتكلم عن - 00:08:01

رد اثناسیوس يعني الكلام ده معروف عند النصارى ولا اعتراض عليه. لاهوت الاب وكل ما له مستمد من الاب بالرغم من ان هناك اثنان منهم هناك قوة وحيدة واحدة في السماء. انا مش فاهم يعني ايه - 00:08:31

هما هما مع ان هما اثنين هناك قوى انا الجملة دي هي اللي تهمني ان لاهوت الاب وكل ما له مستمد من الاب وبعدين قعد يتكلم هنا في النهائي قال لك النظرية اللاهوتية دي مستمددة من عقيدة اللغز. تصور يوناني وثنى. تباھ رجالوس وفي - 00:08:49 ما بعد طوروا اثناء السیوس. ازاي آآ يعني الكلام ده في شرح كتير مش موضوعنا. لانه بيتقابل ان اریوس اتعلم من اوریجیانوس بشكل او باخر. ويسبب تعالیم اورجانوس عن اللوجوس ظهرت الاریوسیة. بيتقابل الكلام ده. في نفس - 00:09:09

بس الوقت يتقال ان رد اثناسيوس على الاريوسية من اولجانوس برضو اللتين يعني الهرطقة من اوريجانوس والرد من اوريجانوس بيقصدوا يعني ان اوريجانوس كان له تعليم عن اللوجوس هنا هو بيقول اثناسيوس طوروا فطلع الرد على الاريوسية -

00:09:29

في مراجع تانية بتقول ان اورجانوس كان له تعليم عن اللوجوس آا وصل لاريوس فخرج بالاريوسية. طوره يعني. المهم في الصفحة اللي بعدها بيقول ايه ؟ برضو من ضمن نقاط الاريوسية لقد كان جدال الاريوسين بان الابن لا يمكن ان يكون الله -

00:09:49  
لان وجوده يعتمد على شيل كلمة ارادة الاب دي وحط الاب وخلاص. يعني اخرج من اشكالية هو الاب وولده ارادته ولا من غير ارادته؟ اشكال وجود هذه العلاقة الوجودية ما بين اللتين. ثم التعديه من -

00:10:09  
من بابها مشكلة ولا يمكن قبولها. يعني ارجع للصفحة اللي قبلها قال لك الابن مدین بوجوده لآخر الاب دي اول نقطة. تاني نقطة كيف يكون هناك اثنين من جنس الالوهية. هو ده معنى كيف يكون هناك الاهين. كيف يكون هناك اثنين من -

00:10:29

انس الالوهية. لا ده احنا مش احنا ما وقفتاش عند اتنين. احنا بنقول ثلاثة. فيبقى القضية هنا ان لا يمكن ان يكون الله لان وجوده يعتمد على اخر هذه العلاقة الوجودية ما بين الاب والام ده اول اعتراض رئيسي تاني اعتراض رئيسي انما -

00:10:49

ما ينفعش يكون فيه تعديه في الالوهية. من بابها. فهنا قال لك لا يمكن لشيء الهي ان يعتمد وجوده على قرار الارادة. انا باقول لك سبك من حته الارادة والفيلم الهندي ده اللي تعبوا جدا علشان يردوا هل الاب ولد الابن بارادته ولا من غير ارادته سبكي من ده كله. لا -

00:11:09

ممكן ان يكون الله لان وجوده يعتمد على اخر. طيب وبعدين؟ يرد افلاسوسوس بان الارادة الاللهية ليس لها علاقة بهذا. انا علقت على الموضوع ده ضمن سلسلة آآ الاسئلة اللي بنناقش فيها الاسئلة والتعليقات -

00:11:29

باكد مرة كمان الاقتباس ده بنخرج منه بتلات حاجات. ان الاريوسين حجتهم قوية لانها عقلانية ومنطقية وبدائية وفطرية وكل حاجة حلوة. اول نقطة نقطة انه الله لا يدين بوجوده لآخر. تاني نقطة ما ينفعش يبقى فيه تعديه في الالوهية. فيه نقطة انا نسيت اعلق -

00:11:44

عليها كلام اثناسيوس ان كما ان شعاع الشمس احنا مش قرينا من مرجع قبل كده ان هذه الامثلة لا تعبر عن الثالث اصلا وفي نفس الفيديو قلت لهم يعني المسيحيين جابوا الامثلة دي منين؟ من الاباء -

00:12:06

فهم ضربوا هذه الامثلة والامثلة دي لا تعبر عن السالوس لكن هو يعني عايز يقول لك ايه آآ الملمح ده بالذات بغض النظر عن اي تفاصيل تانية هي النقطة اللي انا اريدها في الرد ده. السالوس كله مشاكل وزي ما قرينا في المرجع اللي فات الصراعات حول الثالث -

00:12:22

استمر على مر العصور. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتریون -

00:12:42

او كيبل او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام -

00:13:02

عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:13:12